@ 51 @ .

قال صاحب الدوحة ولقد أشار الفقهاء على السلطان الغالب با بالاعتناء بحسم مادة فساد هذه الطائفة فسجن جماعة منهم وقتل آخرين وهؤلاء المبتدعة ليسوا من أحوال الشيخ في شيء وإنما فعلوا كفعل الروافض والشيعة في أئمتهم وإنما أصحاب الشيخ كأبي محمد الخياط والشيخ الشطيبي وأبي الحسن علي بن عبد ا دفين تافلالت وأنظارهم من أهل الفضل والدين وإلا فالأئمة المقتدى بهم كلهم يعظم الشيخ ويعترف له بالولاية والعلم والمعرفة اه .

وقال في المرآة ما نصه والشيخ أبو العباس أحمد بن يوسف الراشدي المليانى من كبار المشايخ أهل العلم والولاية وعموم البركات والهداية وكان كثير التلقين فقال له الشيخ أبو عبد ا الخروبي أهنت الحكمة في تلقينك الأسماء للعامة حتى النساء فقال له قد دعونا الخلق إلى ا فأبوا فقنعنا منهم بأن نشغل جارحة من جوارحهم بالذكر قال الشيخ الخروبي فوجدته أوسع مني دائرة .

قال صاحب المرآة وانتسبت إليه الطائفة المعروفة بالشراقة بتشديد الراء وهو بريء من بدعتهم فما كان إلا إمام سنة وهدى مقتدى به في العلم والدين قد نزهه ا وطهر جانبه وقد أظهروا شيئا من ذلك في حياته فتبرأ منهم وقاتلهم وبلغ المجهود في تشريدهم قال وحدثني شيخنا أبو عبد ا النيجي أن الشيخ أبا البقاء عبد الوارث اليالصوتي لما ظهرت بدعة الشراقة وانتسابهم إليه وقع في نفسه من ذلك شيء فقيل له إن الشيخ أبا محمد الخياط من أصحابه فقال أنا تائب إلى ا كفى في طهارة جانبه أن يكون الخياط من أصحابه وكانت وفاة الشيخ المليانى سنة سبع وعشرين وتسعمائة لكن ما كان عنفوان تلك البدعة المدسوسة عليه إلا في دولة السلطان الغالب با كما مر وا يضل من يشاء ويهدي من يشاء